

معوقات تطبيق الإحتراف الرياضي لدى بعض الأندية الرياضية العراقية

أ.د عثمان محمود شحادة

جامعة ديالى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Othman.mahmoud@uodiyala.edu.iq

م.م عبدالله فؤاد صالح

مديرية تربية ديالى

Abdalla foadph24@uodiyala.edu.iq

م.م عبد الكريم عطا الله

مديرية تربية ديالى

jkaram517@gmail.com

الكلمات المفتاحية : معوقات ، الإحتراف الرياضي، الأندية الرياضية

Keywords: Obstacles, sports professionalism, sports clubs

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق الإحتراف الرياضي لدى بعض الأندية العراقية. ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لملاءمته طبيعة أهداف الدراسة , تمثل مجتمع البحث بالهيئات الإدارية لأندية المنطقة الوسطى في العراق والبالغ عددهم (171) عضو هيئة إدارية تم اختيارهم بالطريقة العمدية أما عينة البحث بلغت (90) عضواً تم تقسيمها إلى عينة إستطلاعية عددها (10) عضو هيئة إدارية وبنسبة مئوية (11.11 %) من عينة البحث أما عينة التطبيق بلغت (80) عضو هيئة إدارية وبنسبة (88.88 %) من عينة البحث ولجمع البيانات قام الباحثون بإعداد أداة مكونة من (24) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية، وهي: المعوقات الأمنية، المعوقات الإدارية، معوقات المالية، ومعوقات البنية التحتية وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات بدرجة (كبيرة) تحول دون تحقيق الاحتراف الرياضي في بعض الأندية العراقية وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة دعم الأندية مالياً من خلال تشريعات استثمارية فعالة، وتوفير بيئة آمنة ومناسبة للأنشطة الرياضية، وتأهيل الكوادر الإدارية، إلى جانب تطوير البنى التحتية وفق المعايير الدولية لتحقيق نقلة نوعية نحو الاحتراف الرياضي في العراق .

ABSTRACT

The study aimed to identify the obstacles that avoid the implementation of sports professionalism in some Iraqi clubs. To accomplish this aim, the researchers used the descriptive approach with survey method to suit the nature of the study objectives. The study population was represented by the administrative bodies of the clubs in the central region of Iraq, a total of 171 administrative board members were selected intentionally (using the purposive sampling method). The research sample amounted to (90) members who were divided into a survey sample of (10) administrative body members, representing (11.11%) of the research sample. The application sample reach to (80) administrative body members which representing (88.88%) of the study sample. In order to assemble data, an instrument was prepared consisting of 24 items distributed across four main axe, which are: obstacles related to security, administration, finances, and infrastructure. The outcomes of the study displayed the presence of (significant) obstacles that prevent the achievement of sports professionalism in some Iraqi clubs. In light of the results, the study recommends the necessity of supporting clubs financially through effective investment legislation, providing a safe and suitable surroundings for sports activities, and qualifying administrative cadres, in addition to developing infrastructure according to international standards to achieve a qualitative shift towards sports professionalism in Iraq.

1-المقدمة :

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات جوهرية شملت مختلف مجالات الحياة، نتيجة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة، والتي انعكست آثارها بوضوح على الأنظمة الإدارية، بما في ذلك الإدارة الرياضية. ولم تعد الرياضة مجرد نشاط ترفيهي، بل تحولت إلى صناعة متكاملة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية، تُسهم في التنمية الوطنية، وتعكس مكانة الدول على الساحة الدولية.

وفي هذا السياق، برز نظام الاحتراف الرياضي كأحد أبرز ملامح هذا التطور، لما له من دور فاعل في تحسين مستوى الأداء الرياضي، وتطوير الكفاءات البشرية، وزيادة القدرة التنافسية، فضلاً عن تحقيق العوائد الاقتصادية المستدامة للأندية والمؤسسات الرياضية. وقد نجحت العديد من الدول في تبني هذا النظام من خلال توفير بيئة قانونية وتنظيمية

داعمة، واعتماد أساليب الإدارة الحديثة والتسويق الرياضي، مما ساعدها على بناء منظومة رياضية متكاملة تتماشى مع المعايير الدولية.

أما في العراق، ورغم توجه الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى تطبيق نظام الاحتراف، فإن العديد من الأندية لا تزال تواجه تحديات جذرية تعيق عملية التحول نحو بيئة احترافية حقيقية. وتشمل هذه التحديات جوانب متعددة، أبرزها: ضعف التمويل، وعدم استقرار البنية الإدارية، وغياب التشريعات القانونية التي تنظم العلاقة بين الأندية واللاعبين والمدربين، بالإضافة إلى قصور في استراتيجيات التسويق الرياضي، وندرة الكفاءات الإدارية المتخصصة في هذا المجال (محمد عبدالله، 2020: ص 45). وقد شهدت بعض أندية الدوري العراقي، مثل القوة الجوية والزوراء والشرطة، تحولات ملموسة في بنيتها الإدارية والمالية بعد الشروع الجزئي في تطبيق الاحتراف، من خلال تطوير المنشآت الرياضية والتعاقد مع لاعبين محترفين، والانفتاح على مفاهيم الاستثمار الرياضي. إلا أن هذه الخطوات لا تزال محدودة الأثر بسبب عدم اكتمال البنية المؤسسية والبيئة التشريعية اللازمة لتطبيق الاحتراف بشكل شامل ومستدام (الطائي، 2022: ص 89).

تبرز أهمية هذا البحث من الحاجة الماسة لتطوير واقع الأندية الرياضية العراقية بما يتماشى مع متطلبات الاحتراف المعتمد عالمياً، والذي يُعدّ من الركائز الأساسية لتقدم الرياضة ورفع مستواها التنافسي. وتتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة واضحة بين مبادئ الاحتراف الرياضي وتطبيقه العملي في الأندية العراقية، حيث لا تزال هذه الأندية تواجه تحديات هيكلية وإدارية ومالية تحدّ من قدرتها على التكيف مع متطلبات الاحتراف. ويهدف البحث إلى تشخيص أبرز المعوقات التي تعيق تطبيق الاحتراف الرياضي، وتحليل أسبابها، وتقديم مقترحات عملية لمعالجتها. وتقوم فرضيات البحث على أن هناك معوقات تنظيمية وتشريعية ومالية تُؤثر سلباً في تطبيق نظام الاحتراف داخل الأندية العراقية. كما يُفترض أن ضعف التخطيط الاستراتيجي وقصور الدعم المؤسسي يُعدّان من أبرز العوامل المؤثرة في هذه المعوقات

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث

إن البحوث العلمية جميعها تلجأ في حل مشكلاتها الى اختيار منهج يتلاءم ووظيفة المشكلة. عليه استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته طبيعة بحثه لهذه الدراسة "إذ يهدف أسلوب المنهج الوصفي الى تحديد الظروف والقيم والعلاقات الإنسانية المتعددة فهو الطريق أو الطريقة التي توصل الإنسان من نقطة إلى أخرى أو هو السمة الغالبة على مجموعة الظواهر الفكرية والسلوكية" (إسماعيل, 1994: 62).

2-2 مجتمع وعينة البحث

يعد تحديد الباحث لمجتمع وعينة بحثه من الخطوات والمراحل المهمة في عملية إجراء البحث عليه تحدد مجتمع البحث بالهيئات الإدارية لبعض الأندية العراقية للمنطقة الوسطى (ديالى وبغداد) والبالغ عددهم (171) عضو هيئة إدارية. وتمثل عينة البحث (90) عضواً تمثل نسبة (75.63%) من مجتمع البحث وتعد العينة من الأساسيات الضرورية في البحث العلمي أو "إن الباحث يلجأ الى جمع بياناته ومعلوماته إما من المجتمع الأصلي أو من عينة ممثلة لهذا المجتمع" (عاقل, 1979: ص116). والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين مجتمع البحث وعيناته والنسبة المئوية

ت	تفاصيل مجتمع البحث	عينة الدراسة	النسبة المئوية
1	مجتمع البحث	171	100%
2	عينة البحث	90	75.63 %
3	التجربة الاستطلاعية	10	11.11 %
4	عينة التطبيق	80	88.88 %

2-3 ادوات وأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

يقصد بالأداة الوسيلة التي يجمع الباحثون بوساطتها البيانات والمعلومات المطلوبة، والأدوات التي استعان بها الباحثون في بحثهم الحالي وهي:



2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارات جمع البيانات وتفرغها.
- فريق العمل المساعد.
- استبانة معوقات الإحتراف الرياضي .

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

- حاسبة الكترونية يدوية.

2-4-1 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1-1 استبانة الاستبانة :

تعد الاستبانة من الأدوات المهمة في الحصول على البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها البحث فهي " الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات " (دالين , 1984 :ص 395) .

ولأجل أن تكون الاستبانة بشكلها البحثي العلمي الصحيح ولكي نضمن الاستجابات الصحيحة ممن توزع عليهم الاستبانة قام الباحثون بالخطوات التالية :

(1) الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمثابة ذات الصلة بموضوع الإحتراف الرياضي للاستفادة منها في تصميم الاستبانة.

(2) قام الباحثون بعرض الأسبانة على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة والتنظيم والقياس والتقويم , من أجل تكوين صورة واضحة عن محاور الاستبانة وعباراتها، وتم تحديد المحاور الرئيسة التي شملت الاستبانة وهي (معوقات أمنية و معوقات إدارية , معوقات مالية , معوقات البنية التحتية) وكذلك تم صياغة عبارات كل محور .

(3) تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (4 محاور) و(33 عبارة) .

2-4-2 صلاحية العبارات (التحليل المنطقي) :

بعد أن عُدَّت عبارات الاستبانة البالغة (33) عبارة وهي موزعة على محاورها الأربعة المذكورة عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة والتنظيم والقياس والتقويم لغرض تقييمها والحكم عليها من حيث صياغتها وصلاحيتها علمياً فضلاً عن صلاحية مقياس التقدير الخماسي المستعمل (كبيرة جداً/كبيرة/متوسطة/قليلة/قليلة جداً) على التوالي إذ استعمل مقياس ليكرت الخماسي " فالمقياس المكون من خمس نقاط يكون أكثر حساسية ويتطلب تمييزاً دقيقاً بين مراتب

التقدير (عبدالمعظم وعبدالله, 1995: ص141)، ويمتاز هذا المقياس "بسهولة استعماله وارتفاع درجة الثبات والصدق للقياس وذلك لتفاوت الدرجات امام كل عبارة وهي تتيج للفرد أن يعبر عن اتجاهه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس فضلاً عن أنها تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة" (عبدالمعظم وعبدالله, 1995: ص88).

وابدى الخبراء ملاحظاتهم واقترحوا حذف بعض العبارات أما لتكرارها بالمعنى مع المعنى الآخر أو لأنها لا تصلح، فتكونت الاستبانة من (4) محاور و(24) عبارة (ملحق 1) وهي كالآتي :

المحور الأول : معوقات أمنية وتتضمن (7) عبارة.

المحور الثاني : معوقات إدارية وتتضمن (5) عبارة.

المحور الثالث : معوقات مالية وتتضمن (6) عبارة.

المحور الرابع : معوقات البنية التحتية وتتضمن (6) عبارة.

2-4-3 الأسس العلمية للاستبانة :

2-4-3-1 الصدق :

لإيجاد صدق الاستبانة فقد وزعت الاستبانة المستعملة في البحث على مجموعة من الخبراء ، وبعد جمع البيانات عدل الباحثون المقترحات والإضافات كافة، إذ بلغت نسبة الاتفاق حولها بمقدار (84 %) وبذلك نحقق شرط صدق الاستبانة وقد أشار (Ebel, 1972:p555) بهذا الشأن إلى "أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهرة لأداة القياس أن يقدر عدد من الخبراء المتخصصين مدى كون عبارات الاستبانة ممثلة للصيغة المطلوب قياسها". وبذلك تتحقق شرط صدق الاستبانة "فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من أجل قياسها" (محي الدين وعديس, 1984: ص179).

2-4-3-2 الثبات :

من أجل تحقيق شروط ثبات الأداة وزعت الاستبانة على عينة من عينة البحث والبالغة (12) شخص بتاريخ 2025/7/1 وأعاد الباحثون الاختبار بعد مرور أسبوع من الاختبار. إذ أن معامل الارتباط البسيط الذي بلغ (0.89) وهذه نسبة مرتفعة التي تعبر عن قوة وجود العلاقة الموجبة بين الاختبارين والثبات هو "الاتساق والدقة في القياس" (سوسن, 2010: ص66).

2-5 التجربة الاستطلاعية :

تعني التجربة الاستطلاعية "استطلاع الظروف المحيطة في الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها (الشوك وفتحي, 2004: ص88-89). وتعد دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه للتعرف على السلبيات والمعوقات التي قد تواجهه الباحث في أثناء قيامه في تنفيذ التجربة الرئيسية.

وعليه أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) شخص ضمن عينة البحث اختيرت بالطريقة العشوائية للمدة من 2025/7/5 للتعرف على مدى وضوح المجالات والعبارات للعينة، ومدى الاستجابة للاستبانة بشكلها النهائي.

2-6 تنفيذ الدراسة :

وزع الباحثون وبمساعدة فريق العمل المساعد الاستبانة الإلكترونية على أفراد مجتمع البحث المكون من السادة الهيئات الإدارية للأندية العراقية في المنطقة الوسطى ضمن المدة المحصورة بين 2025/7/15 ولغاية 2025/8/1 وبعد الانتهاء من تنفيذ خطوات البحث جمع الباحثون البيانات الخاصة بالاستبانة من أفراد عينة البحث وعددهم (80) وتم ترتيبها في جداول تمهيداً لإخضاعها للمعالجات الإحصائية.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يسعى هذا المبحث للتعرف على واقع وأهمية متغيرات الدراسة الخاصة في الاحتراف الرياضي لأندية العراق ضمن المنطقة الوسطى من خلال عرض وتفسير النتائج وذلك في ضوء إجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة الخاصة بالدراسة، حيث سيتم عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف لترتيب الأهمية تجاه الإجابة لآراء العينة حسب إجاباتهم، وقد اعتمدت الدراسة على مقياس (Likert) الخماسي في إجابات أفراد عينة الدراسة كما موضح في الجدول (؟)، والذي يشتمل مستويين في حالة الزيادة عن الوسط المرجح (2.61 – 3.40)، فستكون كبيرة إذا ما تراوح بين (3.41 – 4.20)، وكبيرة جداً إذا زاد عن (4.21 – 5) ويتضمن مستويين إذا انخفض عن الوسط المرجح، فتكون قليلة إذا تراوح بين (1.81 – 2.60)، وقليلة جداً إذا ما أنخفض عن (1 – 1.80) .

جدول (2) يوضح المتوسط المرجح ومستوى الإجابة

المتوسط المرجح	مستوى الإجابة
1.80 – 1	كبيرة جداً
2.60 – 1.81	كبيرة
3.40 – 2.61	متوسط
4.20 – 3.41	قليلة
5 – 4.21	قليلة جداً

تم تحليل عبارات كل محور من محاور الاستبانة استناداً إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تم تحديد موقع كل عبارة من حيث القوة أو الضعف، وذلك من خلال مقارنة وسطها الحسابي مع بقية العبارات ضمن المحور. واعتمد الباحث في تفسير النتائج على أعلى وسط حسابي

وأدنى وسط حسابي بين عبارات المحور الواحد، لتحديد العبارات الأكثر تأثيراً أو أهمية. وقد أشار الفاعوري (2013 :ص145) إلى أن هذه الطريقة تُستخدم لتحديد الأولويات داخل المحور، وتساعد في توجيه التوصيات بناءً على مستوى استجابة أفراد العينة .

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المعوقات الأمنية

جدول (3)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة لمحور المعوقات الأمنية

		المقياس						
ت	العبارات	كثيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	الوسط	الاتجاه الإجابة
1	غياب الاستقرار الأمني يحد من جذب المحترفين	13	46	10	8	3	3.7	كبيرة
2	ضعف التنظيم الأمني في الملاعب يؤدي الى فوضى أثناء المباريات	14	44	16	1	5	3.76	كبيرة
3	سوء ادارة الازمات يضعف الثقة بالمنظومة الرياضية	13	42	13	8	4	3.65	كبيرة
4	غياب التخطيط الأمني يعيق تهيئة بيئة احترافية آمنة	9	50	11	7	3	3.69	كبيرة
5	تهديدات العنف السياسي تعيق تنظيم البطولات الاحترافية	30	32	11	3	4	4.21	كبيرة جداً
6	غياب الحواجز الأمنية المناسبة مما يزيد احتمالية اقتحام الملاعب	13	49	13	4	1	3.86	كبيرة
7	ضعف التفتيش الأمني مما يسمح بإدخال ادوات خطرة الى المدرجات	14	31	22	9	4	3.53	كبيرة

أوضحت النتائج المتعلقة ببعد المعوقات التنظيمية والمبينة في الجدول (3)، أن أعلى قيمة كانت عند العبارة التي تنص على تهديدات العنف السياسي تعيق تنظيم البطولات الاحترافية. بوسط حسابي بلغ (4.21) وبمستوى تقييم كبيرة جداً، وبانحراف معياري مقداره (0.822) ، وبلغ معامل الاختلاف لها (21.29) ، وهذا مما يدل على ان للأحداث الامنية تأثير سلبي على الاحتراف في العراق . أما أقل قيمة فقد جاءت عند العبارة التي تنص على ضعف التفتيش الأمني مما يسمح بإدخال ادوات خطرة الى المدرجات بوسط

حسابي بلغ (3.53) وبمستوى تقييم كبير وبانحراف معياري مقداره (1.067)،. أما أجمالاً فقد حقق بعد المعوقات الأمنية مستوى تقييم كبير . ويعزو الباحثون السبب إلى يُعد غياب الأمن أحد العوامل التي تعيق انتقال اللاعبين، واستقرارهم النفسي والمعنوي، وتحد من استثمار الأندية الأجنبية في البنية التحتية أو العقود طويلة الأمد مع الرياضيين المحليين، إذ يُفضّل المستثمرون واللاعبون الدوليون العمل ضمن بيئات مستقرة وأمنة. إذ يؤكد (عبدالله، 2019: ص78) إن الاستقرار الأمني يعد عنصراً أساسياً في تطور الرياضة الاحترافية، فغيابه يُفضي إلى عزوف اللاعبين الأجانب عن التوقيع مع الأندية المحلية، ويُقلل من قدرة الأندية على تنظيم البطولات واستقطاب الرعاية، مما يؤدي إلى تراجع مستوى الاحتراف الرياضي في الدولة".

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المعوقات الإدارية :

جدول (4)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة لمحور المعوقات الادارية

المقياس									ت	العبارات
كثيرة جداً	كثيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختلاف	معامل		
اتجاه الاجابة										
كثيرة	28	31	15	2	4	3.96	1.049	26.48	1	ضعف التخطيط الاداري وبدوره يحد من تحقيق معايير الاحتراف
متوسط	25	32	15	6	2	3.9	1.014	26	2	غياب الهيكل التنظيمي الواضح والذي يربك سير العمل داخل النادي
كثيرة	10	47	17	5	1	3.75	0.803	21.41	3	نقص الكفاءات الادارية المتخصصة بالتفاوض لجلب اللاعبين
كثيرة جداً	37	29	11	3		4.25	0.834	19.62	4	المركزية في اتخاذ القرار يحد من مرونة لجنة الاحتراف داخل النادي
كثيرة	19	42	19			4	0.694	17.35	5	غياب الاستراتيجية طويلة المدى يمنع بناء منظومة احترافية

أوضحت النتائج المتعلقة ببعد معوقات البحث العلمي والمبينة في الجدول (4)، ان أعلى قيمة كانت عند العبارة التي تنص على المركزية في اتخاذ القرار يحد من مرونة لجنة

الاحتراف داخل النادي بوسط حسابي بلغ (4.25) وبمستوى تقييم كبيرة جداً، وبانحراف معياري مقداره (0.834) و بلغ معامل الاختلاف لها (19.62) ، وهذا مما يدل على ان المركزية المبالغ فيها وعدم التفويض للصلاحيات للجان الاحتراف تعد معوقاً رئيسياً حسب إجابات العينة . أما أقل قيمة فقد جاءت عند العبارة التي تنص على نقص الكفاءات الادارية المتخصصة بالتفاوض لجلب اللاعبين . بوسط حسابي بلغ (3.75) وبمستوى تقييم كبير وبانحراف معياري مقداره (0.803) وبلغ معامل الاختلاف لها (21.41)، وهذا يشير إلى قلة خبرة الكفاءات الادارية داخل الأندية لجلب اللاعبين .أما أجمالاً فقد حقق بعد معوقات الادارية مستوى تقييم كبير . ويرى الباحثون أن غياب الكوادر الإدارية المتخصصة، وضعف الممارسات الإدارية الاحترافية، يؤديان إلى سوء تنظيم العقود، وغياب الرؤية المستقبلية، مما يُضعف القدرة على تطبيق نظام احترافي فعال ومستدام في المجال الرياضي. ويؤكد (الحسن, 2020 ص:112) "تُعاني أغلب الأندية الرياضية في الدول العربية من ضعف في الكادر الإداري المؤهل علمياً وعملياً، مما يؤدي إلى قرارات ارتجالية تقتصر إلى التخطيط، ويُشكل ذلك أحد أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الاحتراف الرياضي.

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المعوقات المالية :

جدول (5)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة لمحور المعوقات المالية

ت	العبارات	المقياس							اتجاه الاجابة
		أفق تماماً	أفق	لا أفق	لا أفق تماماً	الوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	
1	ضعف التمويل يعيق الاندية عن بناء منظومة احترافية متكاملة	20	32	25	3	3.86	0.838	21.70	كبيرة
2	غياب التسويق القوي للاحتراف لافتقار الاندية مالياً	10	27	21	16	3.24	1.139	35.15	متوسط
3	ارتفاع تكاليف الاحتراف لا يتناسب مع ميزانية الاندية المحلية	9	18	24	25	3.04	1.096	36.05	متوسط
4	الاحتراف يتطلب ميزانيات مستقرة وهو ما تقتصر اليه اغلب الاندية	9	38	19	14	3.53	0.914	25.89	كبيرة

كبرى	23.68	0.919	3.88	1	4	21	32	22	عدم وجود نظام استثمار رياضي فعال يضعف تمويل الاندية	5
متوسط	51.56	1.32	2.56	23	17	20	12	8	غياب الشفافية المالية يهدد مستقبل الاحتراف الرياضي	6

أوضحت النتائج المتعلقة بالمعوقات المالية والمبينة في الجدول (5)، ان أعلى قيمة كانت عند العبارة التي تنص على عدم وجود نظام استثمار رياضي فعال يضعف تمويل الاندية. بوسط حسابي بلغ (3.88) وبمستوى تقييم كبير ، وبانحراف معياري مقداره (0.919) ، وبلغ معامل الاختلاف لها (23.68) ، . أما أقل قيمة فقد جاءت عند العبارة التي تنص على غياب الشفافية المالية يهدد مستقبل الاحتراف الرياضي. بوسط حسابي بلغ (2.56) وبمستوى تقييم متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.32) . أما أجمالاً فقد حقق بعد معوقات المالية مستوى تقييم تباين بين كبير ومتوسط . يرى الباحثون أن محدودية الموارد المالية، وعدم وجود خطط استثمارية واضحة في الأندية الرياضية، يؤثران بشكل مباشر في القدرة على استقطاب اللاعبين المحترفين، وتطوير البنية التحتية، وتنفيذ البرامج الاحترافية طويلة الأمد. يشير (سامي، 2018، ص: 64) إن ضعف التمويل أحد أبرز المعوقات التي تعترض طريق الاحتراف الرياضي، حيث تعاني الأندية من نقص في الموارد المالية وعدم انتظام الدعم الحكومي والخاص، مما يحد من قدرتها على الالتزام بالمعايير المالية للاحتراف.

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج معوقات البنية التحتية :

جدول (6)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة لمحور معوقات

البنية التحتية

		المقياس								
ت	العبارة	كبرى جداً	كبرى	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه الاجابة
1	ضعف صيانة الملاعب يؤثر على اداء اللاعبين ويزيد الاصابات	8	41	21	5	5	3.53	0.981	27.79	كبرى
2	غياب مراكز تأهيل بدني حديثة يعيق تطوير الأداء الاحترافي	16	35	14	11	41	3.6	1.109	30.80	متوسط

كبيرة	24.15	0.877	3.63	2	5	24	39	10	غياب غرف تبديل وتجهيزات لائحة يقلل من بيئة الاحتراف	3
كبيرة	23.66	0.982	4.15	3	2	9	32	34	عدم مطابقة المنشآت الرياضية لمعايير الاتحاد الدولي يعرقل اعتماد الاحتراف	4
كبيرة	25.36	0.974	3.84	2	6	15	37	20	قلة الملاعب المؤهلة تعرقل نظام الاحتراف	5
كبيرة	21.79	0.863	3.96	2	2	13	43	20	غياب البنية التكنولوجية يحرم الفريق من التحليل الفني الحديث	6

أوضحت النتائج المتعلقة بمعوقات البنية التحتية والمبينة في الجدول (6)، ان أعلى قيمة كانت عند العبارة التي تنص على عدم مطابقة المنشآت الرياضية لمعايير الاتحاد الدولي يعرقل اعتماد الاحتراف. بوسط حسابي بلغ (4.15) وبمستوى تقييم كبير ، وبانحراف معياري مقداره (0.982) ، وبلغ معامل الاختلاف لها (23.66). أما أقل قيمة فقد جاءت عند العبارة التي تنص على ضعف صيانة الملاعب يؤثر على اداء اللاعبين ويزيد الاصابات. بوسط حسابي بلغ (3.53) وبمستوى تقييم متوسط وبانحراف معياري مقداره (0.981) ، وبلغ معامل الاختلاف لها (27.79)، أما أجمالاً فقد حقق بعد معوقات البنية التحتية مستوى تقييم كبير . يرى الباحثون أن عدم توفر المنشآت الرياضية الحديثة، وافتقار الأندية إلى التجهيزات والتقنيات اللازمة، يؤثر سلباً في تهيئة بيئة رياضية احترافية تتوافق مع المعايير الدولية، مما ينعكس على أداء الرياضيين ويحد من جذب الاستثمارات والرعايات. ويؤكد (خالد، 2021، ص: 91) إن غياب البنية التحتية الرياضية المتطورة، كالملاعب المؤهلة، ومراكز اللياقة الحديثة، والمرافق الخدمية، يمثل عائقاً جوهرياً أمام تطور الاحتراف الرياضي، ويُعد من أبرز التحديات التي تواجهه في الدول النامية.

4-الخاتمة :

تشير نتائج الدراسة إلى أن الأندية الرياضية العراقية تواجه جملة من المعوقات التي تحدّ من تطبيق نظام الاحتراف، أبرزها ضعف الاستقرار الأمني، مما يؤثر على استقطاب اللاعبين وتنظيم البطولات. كما شكّل ضعف التمويل وقلة الموارد المالية عائقاً أمام تنفيذ الخطط الاحترافية طويلة الأمد. ومن الناحية الإدارية، أظهرت النتائج وجود نقص في الكوادر المؤهلة وغياب التخطيط الاستراتيجي. أما على مستوى البنية التحتية، فنفتقر العديد من الأندية إلى المنشآت والتجهيزات التي تلبي معايير الاحتراف.

توصي الدراسة بضرورة دعم الأندية ماليًا من خلال تشريعات استثمارية فعالة، وتوفير بيئة آمنة ومناسبة للأنشطة الرياضية، وتأهيل الكوادر الإدارية، إلى جانب تطوير البنى التحتية وفق المعايير الدولية لتحقيق نقلة نوعية نحو الاحتراف الرياضي في العراق .

المصادر :

- محمد عبدالله حسين؛ إدارة الاحتراف الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي 2020 .
- خالد الطائي ؛ الاحتراف الرياضي في الوطن العربي التحديات والآفاق، مجلة العلوم الرياضية والتربية البدنية، ع12، 2022 .
- سعيد اسماعيل متى. قواعد اساسية في البحث العلمي. ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة للطبع، 1994.
- فاخر عاقل. اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية. بيروت: دار العلم للملايين، 1979.
- فان دالين بولد؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة : محمد نبيل نوفل (وآخرون)، ط3: (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1984).
- ممدوح عبد المنعم وعيسى عبد الله؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1: (الامارات، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1995).
- توق محي الدين وعبد الرحمن عدس؛ اساسيات علم النفس التربوي، : (عمان، الجامعة الاردنية، جون وايلي وأولاده، 1984).
- سوسن شاكر مجيد؛ الاختبارات النفسية، ط1: (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010).
- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح فتحي؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية : (بغداد، مطبعة دار النهضة، 2004).
- محمد الفاعوري، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، ط1 (عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013) .
- عبد الله، محمد. إشكاليات الاحتراف الرياضي في الوطن العربي. القاهرة: دار الفكر الرياضي، 2019.
- الحسن، ناصر. الإدارة الرياضية وتحديات الاحتراف في الوطن العربي. عمّان: دار المسيرة، 2020.



- علي، سامي. الاقتصاد الرياضي وتحديات التمويل في الأندية العربية. بيروت: مركز دراسات الرياضة والتنمية، 2018.
- أحمد، خالد. البنية التحتية الرياضية وأثرها في تطوير الاحتراف. عمان: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 2021.
- Ebel, R; **Essentials of Education measurement**:(Engle wood, cliffs, new york, prentice-hall, 1972) .



3rd IPESD-CONFERENCE

الملاحق :

ملحق (1)

إستبانة معوقات تطبيق الإحتراف الرياضي لبعض الأندية في العراق الموزعة على عينة التطبيق
مع ورقة التعليمات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزي عضو الهيئة الإدارية المحترم تحية طيبة :

يروم الباحثون استكمال دراسة بعنوان (معوقات تطبيق الإحتراف الرياضي لدى
بعض الأندية الرياضية العراقية) ولكونكم عينة البحث المقصودة نضع بين أيديكم
الكريمة بعض العبارات التي لها علاقة مباشرة بمجال عملكم آملين الإجابة بحسب ما
ترونها مناسباً.

تعليمات المقياس

- 1- عدم كتابة الاسم .
- 2- إن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها احد سوى الباحثون .
- 3- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة على العبارات .
- 4- عدم ترك أي عبارة من العبارات الاستمارة بلا إجابة .
- 5- إختيار الحقل الذي يمثل إجابتك أمام كل عبارة.

مع فائق الشكر والتقدير



ت	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	غياب الاستقرار الامني يحد من جذب المحترفين					
2	ضعف التنظيم الامني في الملاعب يؤدي الى فوضى أثناء المباريات					
3	سوء ادارة الازمات يضعف الثقة بالمنظومة الرياضية					
4	غياب التخطيط الامني يعيق تهيئة بيئة احترافية آمنة					
5	تهديدات العنف السياسي تعيق تنظيم البطولات الاحترافية					
6	غياب الحواجز الامنية المناسبة مما يزيد احتمالية اقتحام الملاعب					
7	ضعف التفتيش الامني مما يسمح بإدخال ادوات خطرة الى المدرجات					
8	ضعف التخطيط الاداري وبدوره يحد من تحقيق معايير الاحتراف					
9	غياب الهيكل التنظيمي الواضح والذي يربك سير العمل داخل النادي					
10	نقص الكفاءات الادارية المتخصصة بالتفاوض لجلب اللاعبين					
11	المركزية في اتخاذ القرار يحد من مرونة لجنة الاحتراف داخل النادي					
12	غياب الاستراتيجية طويلة المدى يمنع بناء منظومة احترافية					
13	ضعف التمويل يعيق الاندية عن بناء منظومة احترافية متكاملة					
14	غياب التسويق القوي للاحتراف لافتقار الاندية مالياً					
15	ارتفاع تكاليف الاحتراف لا يتناسب مع ميزانية الاندية المحلية					
16	الاحتراف يتطلب ميزانيات مستقرة وهو ما تقتصر اليه اغلب الاندية					
17	عدم وجود نظام استثمار رياضي فعال يضعف تمويل الاندية					
18	غياب الشفافية المالية يهدد مستقبل الاحتراف الرياضي					
19	ضعف صيانة الملاعب يؤثر على اداء اللاعبين ويزيد الاصابات					
20	غياب مراكز تأهيل بدني حديثة يعيق تطوير الأداء الاحترافي					
21	غياب غرف تبديل وتجهيزات لائقة يقلل من بيئة الاحتراف					
22	عدم مطابقة المنشآت الرياضية لمعايير الاتحاد الدولي يعرقل اعتماد الاحتراف					
23	قلة الملاعب المؤهلة تعرقل تطبيق نظام الاحتراف					
24	غياب البنية التكنولوجية يحرم الفريق من التحليل الفني الحديث					